

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

المسلم لا يفعل إلا الخير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

وصية نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم للمسلم "افْعَلُوا الْخَيْرَ". افعل الخير دائماً. اسجد. اركع. لا تترك الخير كما قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ". المسلم من آمن الناس به فلا تؤذيهم بداه، ولا يؤذيهم لسانه. لا يصدر من المسلم شر. لا بد أن يخرج الخير. يجب عليه أن يفعل الخير.

ومن لم يكن مسلماً يمكنه أن يفعل أي شيء. "لَيْسَ بَعْدَ الْكُفْرِ ذَنْبٌ". لا ذنب بعد الكفر. أكبر ذنب هو الكفر. بعده كل شيء هين. الكفر أكبر ذنب.

لذلك، عندما يُسلم المرء، عليه أن يفعل كل أنواع الخير. عليه أن يُقدّم كل أنواع المساعدة. كل ما يحتاجه الناس والمسلمون، عليه أن يساعدهم بقدر استطاعته. ما لا يستطيع فعله، يُعطيه الله ﷻ على قدر نيّته. إذا كانت نيّته مساعدة الناس جميعاً، سيُعطيه الله ﷻ الأجر والثواب على قدر نيّته. يجب ألا تكون هناك نيّة لفعل الشر. لا توجد نيّة لفعل الشر أبداً.

النفس قادرة أصلاً على ارتكاب أي نوع من الشر. لذلك، سيحافظ المسلم على نفسه. لن يُفسح المجال لنفسه. سيركب نفسه. يجب ألا تركبه نفسه. وإلا، فإننا نبتعد عن الإسلام. سيُضِلّ غير المسلمين أو غير الخاضعين للإسلام الطريق.

كل ما نفعله هو لله ﷻ. ماذا سنفعل؟ لقد أرشدنا ﷻ إلى كل شيء. هناك شريعة. هناك طريقة. ما يجب على المسلم فعله واضح. لكن الأهم هو فعل الخير، والابتعاد عن الشر. أصبح الناس اليوم يحسدون. "إن لم يكن معي فلا يكون مع غيري". إنهم يُلحقون الضرر بمتلكات الآخرين. يُزعجون راحتهم؛ على الأقل في هذا الصدد.

لذلك، يجب على المسلم بالتأكيد الابتعاد عن هذه الأشياء. يحب عليه ألا يفعل شيئاً باتّباع الآخرين. يجب ألا يعتقد أن الشر الذي يفعله هؤلاء الناس هو الخير. لا يوجد شر خير. يجب أن تعيش في سبيل الله ﷻ. يجب أن تكون مفيداً للناس حتى يمنحك الله ﷻ الأجر والثواب. إنه ﷻ لا يعطي الأجر والثواب على الشر. يعطي ﷻ فقط على الخير. يجب منع الشر. يجب ألا يُظهر الشر على أنه خير. كن مع أولئك الذين هم في طريق الله ﷻ. لا تكن مع أولئك الذين هم خارج طريق الله ﷻ. ابتعد عنهم حتى لا يمسك الشر. الله ﷻ يحفظنا من الشر، البلاء والبلوى من الناس، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16 نيسان 2025 / 18 شوال 1446

صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV